متوسطة : الشّهيد رابح قدور –السّحاولة– **السنة الدراسية : 2023/2022**

المستوى : الرّابعة متوسط **المدة : ساعتان**

الامتحان التّجريبيّ لشهادة التّعليم المتوسّط

في مادة اللّغة العربيّة

السّند :

بالرّغم من وجود نسبة كبيرة من الشّباب الفاعلين و **النّاجحين** في مجتمعنا العريض، والذين يعتبرون بمثابة نماذج مشرفة تؤكّد على الطّموح والنّجاح والمبادرات الإيجابية، إلا أنّ ذلك لا ينفي وجود شباب على الجانب الآخر مناقضّ لأولئك تماما، نعم هناك شباب تحت الصّفر، يتّسم بالسّلبيّة واللامبالاة ولا يعنيه كلّ ما يدور حوله من تفاصيل وأحداث لا سيما داخل الإطار الأسريّ وكأنّه ليس فردا من هذه العائلة أو ذلك المجتمع.

إنّهم الشّباب المحبط المتواكل الأكثر استكانة، أصحاب الحجج التي يبرعون في ابتكارها لتبرير ما هم عليه من سلبيّة واضحة، تبرز أهمّ ملامحها في الفشل الدّراسيّ والبطالة والهروب الدّائم من المنزل والانغلاق داخل إطار ضيّق ومحدود لحياتهم، ومهما كانت دوافع ومبرّرات هؤلاء فعليهم أن يسعوا لإيجاد البدائل المناسبة من مشاريع ذاتيّة صغيرة، أو القبول بالمتاح من المهن – حتى وإن لم تكن تتناسب ومؤهلاتهم الأكاديمية، أو أوضاعهم الاجتماعية – فمن غير المعقول أن يبقى الشّباب متشبثا بحلمه النّبيل في الحصول على وظيفة مرموقة وتقدير اجتماعيّ كبير في ظلّ التّردّي الواضح الذي طال كلّ مناحي الحياة لدى بعض الدّول.

إذّن لابدّ من بعض التّنازلات بدلا من البكاء على اللّبن **المسكوب** والبحث عن ذرائع واهية لتبرير ضياع الوقت وعدم الاكتراث والتشدّق بعبارات التذمّر والسّخط وادّعاء الظّلم والمسكنة، فبماذا يبرّر بعض الشّباب ما هم عليه والواحد منهم يصحو من نومه بعد (**أن ترتفع الشمس**) إلى كبد السّماء ؟ ليغتسل ويأكل المطبخ أخضره ويابسه، ثمّ يرتدي ملابسه المعلّقة منذ يومين على المشجب ويخرج من باب المنزل ليهيم على وجهه دون هدف، يتسكّع بين ظلال الأزقّة والدّكاكين، ويمضي وقته في أشياء ساذجة كالحديث عن الكرة والفنانين وأزياء الموضة وعوالم الهواتف النقالة، سوى أنّها **ذريعة** لتبرير وضعه المزري، ليعود منتصف اللّيل إلى المنزل **(وهو مستلق على أقرب فراش)** ، وينام ملء جفنيه في انتظار صباح جديد بذات النمط !.

لقد جنى أولئك الشّباب على أنفسهم وأصبح الدّلال عنوانهم، فهربوا من المسؤوليّة وأصبحوا بعيدين عنها بعد المشرق عن المغرب، ليجنّوا مقابل ذلك نظرات الاستخفاف والتّهميش، فصاروا (يثيرون الشّفقة والاشمئزاز).

أفهم كلماتي : التشدق : التكلّم دون احتراز ، بسخرية. **"عن الانترنت –بتصرف–"**

الأسئلة :

الوضعية الأولى :

1) ورد في السّند نوعين من الشّباب أذكرهما ؟
2) عدّد صفات الشّباب المتواكل ؟
3) اشرح بالمرادف الكلمات الآتية : مرموقة / متشبّثا / يتّسم.
4) قدّر قيمة تربويّة للنّص.

www.dzexams.com

الوضعية الثّانية :

1- أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات : النّاجحين / المسكوب / ذربعة

2- بيّن محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب.

3- دلّ من النّص على ما يلي :

- اسما ممنوعا من الصّرف وبيّن علّته.
- جملة شرطيّة وحدّد عناصرها.
- تمييزا وسمّ نوعه.

4- حدّد محسنا بديعيا في النّص وبيّن نوعه وأثره البلاغيّ.

5- حلّل الصّورتين البيّانين الواردتين في العبارتين الآتيتين :

أ- يأكل المطبخ الأخضر واليابس.

ب-بعض الشباب يصحو من نومه بعد أن ترتفع الشّمس إلى كبد السماء.

6- ناقش بالحجة قول الكاتب : " هرب الشّباب من المسؤولية وأصبحوا بعيدين عنها بعد المشرق عن المغرب "

الوضعية الإدماجية :

السّياق : احزنك منظر صديقك الغارق في لهوه وعبثه المضيع لمواهبه ووقته، ولا يدرك قيمة تحصيل العلوم النّافعة خاصة وهو مقبل على اجتياز شهادة التّعليم المتوسط.

التعليمة : انتج نصا توجيهيا توّضح فيه لصديقك فضل طلب العلم وسبل تحصيله وتحذرك من العواقب الوخيمة من الكسل وهذا من أجل تحقيق حلمه والولوج إلى الثانوية.

بالتوفيق

www.dzexams.com